الاخبار الاتية فيه تحقيقا عنه وما عدة اولي العزم من الرسل وهل السيد داود و
السيد سليمان منهم اولا اجاب قد صرح العلما بافضلية السيد موسى على السيد
عيسى ولو سئل عن الافضلية الكتابيين على الاخر ولا يلزم من التخفيف الافضلية
واختلفوا في من في قوله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقيل للبيان وعليه
الاكثرون وكلهم ذوو شرع وثبات وصبر على الشدايد وقيل للتبعيض والقايلون
لم يتفقوا على الا السيد ادم والسيد يونس لقوله تعالى ولم نجد له عزما وقوله
ولا تكن كصاحب الحوت وقال بعض علما المالكية اولوا العزم عشرة السيد نوح
والسيد ابراهيم والسيد اسحاق والسيد يعقوب والسيد يوسف والسيد
موسى والسيد ايوب والسيد داود والسيد عيسى ونبينا صلى الله عليه وعليهم
اجمعين وقد عجب من ذلك بعض القوم وقال الحق الذي يجب اعتقاده ان كل الانبيا
والرسل عليهم الصلاة والسلام اولوا عزم واما تخصيص الرسل بالذكر في قوله تعالى
فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فلكون ان الاذى الشديد انما يحصل عادة لمن
اتى بشرع في العباد وذلك خاص بالرسل دون الانبيا صلوات الله وسلامه
عليهم اجمعين سئل عفا الله عنه هل الرسل متساوون في الاجر اولا ولاي شيء
اختلفت معجزتهم اجاب صرح بعضهم ان جميع الرسل عليهم الصلاة والسلام
متساوون في الاجر سوا امن بهم من ارسلوا اليه اولم يومنوا وذلك ان كل رسول
يتمنى ان لو امن به جميع امته فلسان حاله الكل في اجر التمني وتميز كل واحد عن صاحبه
بكثرة امته وقلتها لا غير وفي كلام بعضهم ولا يخفى ان الذين اتوا بالمعجزة
الى الايمان انما كان ذلك لاستقرار الايمان عندهم فمن توقفت اجابته على
المعجزة فلضعف نصيبه من الايمان ومن امن من غير ان توقفت اجابته على
نصيبه من الايمان فاستجاب بايسر سبب ومن لم يسر له نصيب في الايمان لم يستجب
بالمعجزة ولا بغيرها وجات معجزة كل رسول بحسب الامر الذي كان غالبا على قومه
فاتى السيد موسى عليه الصلاة والسلام بما يبطل السحر لنبوغه على قومه واتى السيد
عيسى عليه الصلاة والسلام بما يبرئ الاكمه والابرص لغلبة الطب على قومه واتى

نبينا

نبينا صلى الله عليه وسلم بالقران المعجز بفصاحته لما غلب على قريش من التفاخر
بالفصاحة والبلاغة سئل رحمه الله هل وجد مخلوق من الانبيا غير نبينا عليه
وعليهم الصلاة والسلام اجاب نقل العلما ان اثني عشر من الانبيا ولد واخوتي
السيد ادم والسيد شيث والسيد شعيب والسيد يوسف والسيد موسى والسيد
حنظلة والسيد صفوان نبي اصحاب الرس والسيد سليمان والسيد زكريا والسيد
يحيى والسيد عيسى ونبينا صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين سئل عفا الله عنه
هل يجوز ان يقال في اولي العزم اكثر من خمسة وهل يجوز ان يقال كل الرسل كانوا
اولي عزم اولا اجاب يجوز ان يقال اولوا العزم اكثر من خمسة فقد قال قوم
عنهم هم نجبا الرسل المذكورين في سورة الانعام وهم ثمانية عشر لقوله بعد
ذكرهم اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال الكلبي هم الذين امروا بالجهاد
واظهروا المكاشفة مع اعدا الدين وقيل هم ستة نوح وهود وصالح ولوط
وشعيب وموسى وهم المذكورون على التسوي في سورة الاعراف والشعرا وقال
مقاتل هم ستة نوح صبر على اذى قومه وابراهيم صبر على النار واسحاق صبر
على الذبح ويعقوب صبر على فقد ولده وذهاب بصره ويوسف صبر على البيع والسجن
وايوب صبر على الضر وقال ابن عباس وقتادة هم نوح وابراهيم وموسى
وعيسى اصحاب الشرايع فهم مع نبينا خمسة ونظم بعض العلما فقال

- محمد ابراهيم موسى كليمه • ونوح وعيسى هم اولوا العزم فاعرف
- وداود ايوب ويعقوب يوسف • واسحاق شعشر كالكواكب فاكرف

وقال ابن زيد كل الرسل كانوا اولي عزم لو بعث الله نبيا الا كان ذا عزم
وحزم ورأي وكمال عقل وانما ادخلت من للتجنيس لا للتبعيض كما يقال اشتريت
الكسية من الخز وارادية من البز وقال بعضهم الانبيا كلهم اولوا عزم الا يونس
لجملة كانت منه الا تراه انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تكن كصاحب الحوت
سئل رحمه الله هل ذكر العلما ان الوحي كان لجميع الانبيا ودون المرسلين في المنام
فقط وانهم الكرمن مايتي الف واربعة وعشرين الفا اجاب لم نعثر على بعضهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)